علوم القرآن

www.ketab.ir

بقلم

محمد حاجي علي كنگاني

شابک	:	978-600-5041-87-3
شماره کتابشناسی ملی	:	۴۲۵۲۲۸۳
عنوان و نام پدیدآور	:	علوم‌القرآن/ محمد حاجی‌علی کنگانی.
مشخصات نشر	:	تهران: بیهق کتاب،۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری	:	۳۳۶ ص.
موضوع	:	قرآن -- علوم قرآنی
موضوع	:	Qur'an -- Qur'anic sciences
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۱۵
رده بندی کنگره	:	BP۶۹/۵/ح۲۵ع۷ ۱۳۹۵
سرشناسه	:	حاجی‌علی کنگانی، محمد، ۱۳۶۷ -
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا

انتشارات بیهق کتاب

علوم القرآن

ناشر: انتشارات بیهق کتاب

مؤلف: محمد حاجی علی کنگانی

چاپخانه: سیمرغ

شمارگان: ۵۰۰ جلد

نوبت چاپ: اول ۱۳۹۵

قیمت: ۱۵۰۰۰ تومان

شابک: ۳-۸۷-۵۰۴۱-۶۰۰-۹۷۸

انتشارات: تهران-میدان انقلاب-خیابان انقلاب-خیابان ۱۲ فروردین-پلاک۲۹۴طبقه اول واحد۵

تلفن: ۱۲-۶۶۹۶۶۹۱۱-۰۲۱

www.beyhaghpub.com

حق چاپ برای ناشر محفوظ می باشد

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

إنّ الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه والعناية به علما وعملا كان بين المسلمين منذ الصدر الأول الصحب الكرام ولا إلى يومنا هذا، ولا عجب أن يكون هذا الكتاب العظيم موضع عناية المسلمين طوال هذه الفترة؛ إذ أودع الله فيه الهداية الربانية، وجعله نورا يُستضاء به في الظلمات ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾[1] ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[2] ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾[3].

---

١) سورة النساء: ١٧٤

٢) سورة الشورى: ٥٢

٣) سورة الإسراء: ٩

www.ketab.ir

وقد أفنى العلماء أعمارهم فركبوا الصعاب في طلبه مع قلة الزاد وكثرة الانشغال، فشروا في سبيله المخاطر وغاصوا في أعماقه طالبين استخراج دره ولآلئه، متدبرين آياته مستلهمين منه الرشد والسداد.

وكلٌّ سعى حسب ما فتح الله عليه من العلوم أن يقدّم شيئا في مسيرة خدمة القرآن الكريم، وكانت حصيلة جهود العلماء في ذلك مجموعة مباحث حول القرآن الكريم سُمّيت فيما بعد بـ (علوم القرآن)، وهي بمثابة مقدمات لقراءة القرآن وفهمه وتدبره، فلا يستغني عنها من أراد أن يفهم القرآن ويتدبره ويسعى في العمل به؛ فلهذا قررت إدارة (امور قرآنى) التابعة لمجلس الشورى الأعلى للمدارس الدينية لأهل السنة والجماعة بجنوب إيران أن يصنّف في هذا العلم كتاب يسهل تناوله لطلاب المرحلة المتوسطة في المدارس القرآنية التابعة لها، فأُسند هذا الكتاب بعد استشارة بعض العلماء والأساتذة المهتمين بمجال الدراسات القرآنية وعلوم القرآن الكريم، وكانت بدايات هذا الكتاب مجموعة دروس كُتبت وأُلقيت على طلاب الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في السنة الدراسية ٣٥-١٤٣٤ هجرية بمدرسة كوهيج للقرآن الكريم، ثم تابعنا مباحثه ودرسنا مسائله، وقمنا بإضافات وأكملنا الخطة التي انتهجناها في تصنيفه، وها هو نقدّمه لطلبة العلم الشرعي وللمشتغلين بالدراسات القرآنية وعلوم القرآن الكريم.

www.ketab.ir

وحاولنا أن ندرس في هذا الكتاب ما اتفق على دراسته، كتابا (البرهان في علوم القرآن) لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي ـ رحمه الله ـ (ت٧٩٤هـ)، و(الإتقان في علوم القرآن) لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ـ رحمه الله ـ (ت٩١١هـ)؛ إذ هما من المصادر الرئيسية في علوم القرآن ومن أوسع المصنفات التي وصلتنا في هذا المجال، ثم أضفنا إلى ذلك ما عظمت فائدته مما انفرد به أحدهما أو انفرد به كتاب (مناهل العرفان في علوم القرآن) للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ـ رحمه الله ـ (ت١٣٦٧هـ)؛ إذ هو من المصنفات المتأخرة التي لاقت قبولا واسعا بين المشتغلين في مجال الدراسات القرآنية، كما أنه من المقررات الدراسية في بعض أقسام المعهد العالي للدراسات الإسلامية لأهل السنة والجماعة بجنوب إيران.

وقد حاولنا في عرضنا للمباحث أن نذكر ما يصلح ذكره لهذه المرحلة التعليمية مما درسه علماءنا المتقدمون منهم والمتأخرون والمعاصرون، ووقفنا عليه في بحثنا حول المسائل، وعند عرضنا للأقوال عمدنا إلى ذكر ما استدل به كل فريق؛ لكي يقف الطالب موقف المطلع المتأمل للأقوال مع أدلتها، وفي ذلك كله مبتعدين عن النقاشات العقيمة والمصطلحات المغلقة، وحاولنا أن تكون العبارات سهلة ميسورة لطلاب هذه المرحلة.

ثم إني أتوجه بالشكر الجزيل إلى إدارة (امور قرآنى) التابعة لمجلس الشورى

www.ketab.ir

الأعلى للمدارس الدينية لأهل السنة بجنوب إيران؛ لما لهم من جهود في خدمة القرآن الكريم، وإلى العلماء والأساتذة الذين استشرناهم وناقشناهم في مسائل هذا الكتاب، فأفادونا بملاحظاتهم وبما أدلوه من آرائهم .

ثم أرجو من الأساتذة والعلماء والإخوة الفضلاء أن يتفضلوا علينا بملاحظاتهم، وإني شاكر لهم ابتداء اهتمامهم وأسأل الله أن يجزيهم الأجر والمثوبة على نصحهم .

وإني أسأل الله الكريم الرب أن ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر لي ولوالديّ ولأساتذتي ولجميع المسلمين، وأن يكتب لي به منزلا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمدلله بدءا وختاما.

كتبه

محمد عبدالله حاجي علي كنكاني

٤ ربيع الآخر سنة ١٤٣٦قمرية

الموافق لـ ٤ من (بهمن) سنة ١٣٩٣شمسية

www.ketab.ir